وقعة اي حرب المسلمين مع الروم في **مرج** بفتح فسكون **الصفر** بضم الصاد المهملة وفتح
الفاء المشددة موضع بغوطة دمشق كما في النهاية وغزاءها مة كان بين وقعة اجنادين
وبين وقعة مرج الصفر عشرون يوما قبل وفاة ابي بكر باربعة ايام ثم رجع المسلمون الى
محاصرة دمشق ونزل كل منهم منزلته الاولى وضيقوا عليهم فبلغهم وفاة ابي بكر رضي
الله عنه ذكره صاحب كتاب المجتبى في ما ذكره الناظم لا يتمشى عليه وكذا ما روي عن ابن
اسحاق ان خالدا لما فرغ من اجنادين سار بمن معه الى دمشق فنزل بدير يعرف الى الان
بدير خالد مما يلي باب شرقي دمشق على ميل منه ونزل ابو عبيدة بباب الجابية ويزيد بباب آخر
فضيقوا عليهم في الحصار وخرجوا ذات يوم ودنوا من ابوابها يرجون فتحها فرماهم اهلها
بالحجارة والنبل من فوق السور فبينما هم كذلك اذ بلغهم ان هذا الجيش بعثه ملك الروم اليهم
فنهض خالد بالناس وقدم الاثقال مع يزيد بن ابي سفيان ووقف هو وابو عبيدة
من وراء الناس ثم استقبلوا الجيش فاذا هو دريجار (اسم رجل) في خمسة الاف من اهل القوة والباقي واتبعوا
اهل دمشق والضم اليهم من اهل دمشق وحمص فبلغوا نحو عشرين الفا فحمل خالد بمن
معه على عظم جمعهم فهزمهم الله تعالى وقتلوهم كل قتلة فرجع بعضهم الى دمشق وبعضهم الى
حمص وبعضهم الى قيصر انتهى وعن عمرو بن محصن ان قتلاهم يومئذ وهو يوم مرج الصفر
خمسمائة في المعركة واسروا نحو ذلك **و**بها ايضا وقعة **يوم فحل** بكسر الفاء وسكون الحاء المهملة
موضع بالشام كان به حرب عظيم بين المسلمين والروم فنسبت الوقعة اليه وقيل لمن شهد
فحل كما يقال لمن شهد بدرا بدري ذكره عز الدين الجزري في تهذيب الانساب وذكر

وذكر نحوه ابن الاثير في النهاية مثله **و**بها ايضا **هروب قيصر** ملك النصارى
الى اقصى مملكته لانهزام جيشه مرات **سنة خمس** بعد عشر كما قاله الواقدي وغيره وقيل
سنة ثلاث عشرة في جمادى الاخرة بعيد وفات ابي بكر رضي الله عنه كانت **وقعت**
اليرموك بفتح الياء المثناة وسكون الراء المهملة واد بناحية الشام كما في القاموس وعبارة
غيره موضع وبلدة بالشام من ارض حوران كانت من اعظم الوقائع كان المسلمون فيها اكثر
من عشرين الفا وجيش قيصر ازيد من مائة الف فارس فقتل منهم يومئذ ازيد من النصف (او قتلوا) واقل
واستشهد من الصحابة جماعة وفي كتاب عيون التواريخ كان المسلمون ستة وثلثين الفا والمشر
كون مائة الف واربعين الفا فالتحم القتال بينهما فهزم الله الروم واصيب يومئذ عين ابي سفيان بن حرب
فصار اعمى لذهاب عينه الاخرى يوم الطائف كما قاله ابن قتيبة **و**في سنة خمس عشر وقيل سنة اربع
عشرة في اول المحرم كانت وقعة **قادسية** بالقاف وكسر الدال والسين المهملتين بليدة بقرب
الكوفة ذات نخل ومياه كثيرة وتطلق على مواضع اخر ليست مرادة هنا وقوله **المجوس** نعت قادسية
باعتبار اهلها اي عبدة النار لانهم الفرس **النوكى** بضم النون جمع انوك بفتح احمق نظير حمر جمع احمر
وهو وصف ذم للمجوس روي ان عمر رضي الله تعالى عنه نادى في الناس فجمعهم واخبرهم باجتماع الجموع عند كسرى
يزدجرد بقصد اهلاك العرب فشاورهم في الخروج اليهم بنفسه فاشاروا اليه ان يبعث واحدا فبعث
سعد بن ابي وقاص وولاه حرب العراق فخرج في سبعة الاف فارس ثم كتب الى جرير بن عبد الله
والمثنى ان يجتمعوا الى سعد فانضم اليه ازيد من ثلثين الفا فتهيأوا للقادسية واصابوا في الطريق
غنائم من فارس فبلغهم ان كسرى ولى على الجند (اي حضروا) رستم الارمني وقد عسكر بالمدائن ومعه الخيول

Copyright King Saud University